

خطبة الجمعة بعنوان: ((يوم مبارك)) - 81 ربيع الأول 1441هـ

51 - 11 - 9102 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:34](#)

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:54](#)

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون - [00:01:13](#)

من منبر الايمان والتوحيد هذه خطبة بعنوان يوم مبارك انه يوم الجمعة حيث جعل الله عز وجل له صورة في القرآن هي سورة الجمعة فهو يوم مبارك جاء ذكره في القرآن الكريم على وجه الخصوص يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - [00:01:33](#)

اتمي يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:02:00](#)

ولعل كثيرا من الناس اليوم يجعلون هذا اليوم المبارك الذي هو من افضل ايام الاسبوع يوم مبارك فيه صلاة الجمعة فيه صلاة الجمعة وجعل الله عز وجل فيها من فضائل ما الله سبحانه وتعالى به عليم. قال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه - [00:02:19](#)

يوم الجمعة في خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يوم مبارك خص الله به محمد - [00:02:49](#)

صلى الله عليه وسلم وامته فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا - [00:03:09](#)

فهذا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:03:29](#)

عباد الله يوم الجمعة يوم مبارك هو بمنزلة العيد الاسبوعي. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد يعني يوم الجمعة. فمن جاء الى الجمعة فليغتسل - [00:03:52](#)

فمن جاء الى الجمعة فليغتسل. وان كان له طيب فليمس منه. وعليكم بالسواك. رواه ابن ماجه وحسنه العلامة الباني اي عباد الله انه يوم مبارك كيف لا وقد جعل الله فيه من المغفرات ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:15](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر اي عباد الله جعل الله سبحانه وتعالى للجمعة وسنن واداب كما جاء ذلك عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

فقد قال عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم قال عليه الصلاة والسلام في ساعة الجمعة يوم لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه وأشار بيده يقللها متفق عليه. اي عباد الله يوم الجمعة هي اخر - [00:05:13](#)

يوم الجمعة فيها ساعة استجابة هي اخر ساعة بعد العصر. كما في حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة ليجد مسلم يسأل الله - [00:06:03](#)

الله عز وجل شيئا الا اتاه الله عز وجل. فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر. رواه ابو داود والنسائي المنذري وجعل الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم من الفضائل لانه يوم مبارك ما جاء في حديث اوس بن اوس رضي الله عنه - [00:06:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة واغتسل من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر ابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغو كان له بكل خطوة عمل سنة - [00:06:45](#)

اجر صيامها وقيامها. رواه احمد وابو داود وابن ماجه. وصححه الامام البغوي رحمه الله تعالى وجعل الله عز وجل في هذا اليوم المبارك سننا وادابا كما قال صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة - [00:07:05](#)

ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى - [00:07:26](#)

اخرى رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكان - [00:07:46](#)

ما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر متفق عليه. وفي حديث - [00:08:06](#)

اخر قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر اي المبكر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة. فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر - [00:08:26](#)

متفق عليه اي عباد الله يوم الجمعة يوم مبارك جعل الله سبحانه تعالى فيه خصائص فقد خص فجره بقراءة السجدة والانسان تذكيرا بالمبدأ والمنتهى يوم مبارك خصت صلاته بقراءة الاعلى والغاشية او قاف والقمر خصت - [00:08:56](#)

صلاة الفجر فيه بانه افضل الصلوات اذا شهدت مع الجماعة في المساجد. يوم مبارك ليلته ويومها مبارك ظرف للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا. رواه البيهقي وحسنه الالباني اي عباد الله ستة ايام في الاسبوع تفعلون فيه ما تشاؤون فخصوا يوم الجمعة بالبكور - [00:09:46](#)

واتقوا الله عز وجل وحصلوا الاجور. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على امتنانه وتوفيقه وهدايته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:10:06](#)

عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله عز وجل فهي وصيته للاولين والآخرين. فمن اتقاه وقاه ومن توكل عليه كفاه. ايها المسلمون ان صلاة - [00:10:57](#)

واجبة على كل مسلم ذكر حر بالغ عاقل مقيم. قادر على الذهاب للمسجد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فاذا تأخر الانسان عن الجمعة - [00:11:17](#)

بلا عذر فانه اثم. قال عطاء رحمه الله. اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها. سمعت النداء او لم تسمع. رواه البخاري. وقالت ام المؤمنين - [00:11:37](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها كان الناس يأتون يوم الجمعة من منازلهم والعواني. فيأتون في الغبار يصيبهم والعرق. رواه البخاري والعوالي تبعد عن المدينة من ثلاثة اميال الى ثمانية وهم يحرسون على هذه الصلاة. جماعة مع المسلمين. فدل على وجوب الاتيان

للجمعة - 00:11:57

ولو من اماكن بعيدة اي عباد الله يوم مبارك يوم مبارك ينبغي ان نحث فيه النساء والاولاد على شهود الصلاة فيه يوم مبارك يجتمع لصلاة المسلمون من عدة مساجد وقرى ويصلون - 00:12:27

معا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتشتتون في المساجد الا ضرورة واهل القرى يصلونها فينبغي السعي فينبغي السعي لصلاتها وينبغي الاسراع والمصارعة والمبادرة والبكور والابكار لصلاتها. ولا ينبغي للانسان اذا حضر ان ينشغل الا بالاستماع للخطبة.

فان جاء والامام يخطب - 00:12:47

فان جاء والامام يخطب فان عليه ان يصلي ركعتين خفيفتين ثم يجلس ولا يقول لاحد ولا كلم واحدا فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام - 00:13:17

يخطب فقد لغوت. رواه البخاري ومسلم. ويسن رفع اليدين في الدعاء فيه للاستسقاء. ويسن او بلا رفع يدين عموما فان الدعاء في خطبة الجمعة مشهودة من الملائكة. واذا فاذا جاء الانسان فان عليه اذا جاء مبكرا قبل مجيء الامام فله ان يصلي ما شاء. لقوله صلى

الله عليه - 00:13:37

فصلى ما كتب له وليس ليوم الجمعة وقت نهى في الظهيرة على الصحيح من اقوال اهل العلم. واما بعد صلاة الجمعة فالسنة ان الانسان يصلي ركعتين او اربعا هو بالخيار. ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:14:07

الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصل ركعتين في بيته. رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا رواه مسلم - 00:14:27

وبعد ذلك ينبغي الاكثر ينبغي الاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتنام اخر ساعة من الوجود في المسجد فقد كان السلف كانهم الاعمدة يغتنمون اخر ساعة في المساجد يقفون - 00:14:47

يدعون الله عز وجل حتى تغرب الشمس. هذا يوم مبارك فاغتنموا فيه الخيرات وسابقوا فيه الى القربات اياكم ان تكونوا من السابقين الى الدنيا والمتهاونين في امر الآخرة فان الدنيا زائلة والآخرة لا ريب - 00:15:07

ثياب ولكل بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين - 00:15:27

المسلمات والاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين اللهم اصرف عنا كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم من اراد المسلمين بخير فاعنه. ومن اراد المسلمين بشر فاشغله في نفسه وادر - 00:15:47

اهله يا رب العالمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترضاه وخذ بنواصيها للبر والتقوى والبسهما لباس الصحة والعافية. وارزقهما بطانة الصالحة. اللهم نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز - 00:16:07

الجنة والنجاة من النار. اللهم اجعل هذا البلد امانا مطمئنا سقاء رخاء. دار عدل وايمان وامن وامان. وسائر بلاد المسلمين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا هنيئا مريئا شحا غدقا يا رب العالمين. اللهم اغث العباد - 00:16:27

بلاد يا رب العالمين. اللهم انزل علينا رحمتك وبركاتك يا رب العالمين. اللهم لا تمنع عنا خير ما عندك بسوء ما عندك اللهم عاملنا بفضلك وجودك وكرمك ولا تعاملنا بما نحن اهله عاملنا بما انت اهله انت اهل الجود والكرم انزل علينا - 00:16:47

غيثك ورحمتك وبركاتك يا رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:17:07